

المهمة الثامنة

(التحليل الإحصائي)

- **العنوان:** الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين كفاءة الأداء المالي وترشيد القرارات دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية
- **المؤلف الرئيسي:** الشيخ، مصطفى محمد أحمد محجوب
- **كتاب آخرون:** إبراهيم، الهادي آدم محمد مشرف
- **التاريخ الميلادي:** ٢٠٢٠
- **موقع:** الخرطوم
- **الصفحات:** ٢٤٤-١
- **رقم MD:** ١١٣٧٧٨٧
- **اللغة:** عربي
- **الدرجة العلمية:** رسائل جامعية - رسالة دكتوراه
- **الجامعة:** جامعة النيلين
- **الكلية:** كلية الدراسات العليا
- **الدولة:** السودان
- **مواضيع:** القطاع المصرفي المصارف السودانية، الأداء المالي، المراجعة الداخلية
- **رابط:** <http://search.mandumah.com/Record/1137787>

المهمة الثامنة (التحليل الإحصائي): النقد يكون من خلال الاجابة على ما يلي على سبيل المثال لا

الحصر

- هل تم اختيار الأساليب الإحصائية بشكل مناسب لتحقيق أهداف البحث؟ يجب أن تكون الأساليب المختارة (مثل التحليل الوصفي، تحليل الانحدار، اختبارات الفرضيات) متسقة مع طبيعة البيانات وأسئلة البحث.
- هل تم تحديد نوع البيانات المستخدمة (كمية، نوعية، أو مختلطة)؟ يجب أن يتناسب نوع التحليل الإحصائي مع نوع البيانات التي تم جمعها.
- إذا كانت البيانات كمية، هل تم استخدام الإحصاءات الوصفية المناسبة (مثل المتوسط، الانحراف المعياري) والإحصاءات الاستدلالية (مثل اختبار t، تحليل الانحدار) بشكل سليم؟
- إذا كانت البيانات نوعية، هل تم استخدام التحليل المناسب مثل التحليل المضموني أو التحليل التركيبي؟ وهل هناك شرح كافٍ لكيفية التعامل مع البيانات النوعية؟

النقد:

هل تم اختيار الأساليب الإحصائية بشكل مناسب لتحقيق أهداف البحث؟

١. الوسائل الإحصائية المستخدمة:

(أ) تحليل البيانات الشخصية:

أظهر الفصل توزيع متغيرات مثل العمر، التخصص، والمؤهلات العلمية، مما يُمكن من فهم الخلفيات المهنية والاجتماعية للعينة المستهدفة.

الجدول (1/3/4)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	54	27%
30 سنة وأقل من 35 سنة	56	28%
35 سنة وأقل من 40 سنة	43	21.5%
40 سنة فأكثر	47	23.5%
المجموع	200	100%

مثلاً، جدول (٤/٣/١) يوضح أن نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ وأقل من ٣٥ سنة هي الأعلى بنسبة ٢٨٪. مما يقدم سياقاً قوياً لتأثير الأنشطة الحديثة على فئة مهنية معينة.

(ب) اختبار الصديق والثبات باستخدام معاملات ألفا كرنباخ:

أظهرت الدراسة قيماً مرتفعة للغاية للثبات والمصدقية، مثل معامل المصدقية الإجمالي البالغ 98.4٪، مما يعكس قوة واتساق البيانات المستخدمة.

١. أهمية استخدام ألفا كرنباخ في البحوث

قياس ثبات البيانات: يتيح ألفا كرنباخ إمكانية التأكد من أن الأداة (مثل الاستبانة) تُظهر نتائج متسقة عند تطبيقها على نفس العينة أو عينات مشابهة تحت نفس الظروف. هذه الخاصية ضرورية لضمان موثوقية النتائج.

تحقيق مصداقية البيانات: يُعتبر مؤشرًا يعكس جودة الأداة ومدى دقة القياسات التي يتم الحصول عليها. بمعنى آخر، إذا كانت قيمة ألفا عالية، فهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين الفقرات في المقياس.

التقليل من أخطاء القياس: يساعد الباحث في التحقق من أن نتائج الاستبانة تعبر عن المفاهيم المراد قياسها بدلاً من أن تكون نتيجة لتأثير عوامل خارجية.

سهولة الاستخدام: يعتبر ألفا كرنباخ وسيلة مبسطة تُستخدم على نطاق واسع، مما يجعلها أداة قياسية في تقييم أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية.

٢. مناسبة استخدام ألفا كرنباخ لهذا البحث

في دراسة الباحث على الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتأثيرها على الأداء المالي وترشيد القرارات، تُعد قيمة ألفا كرنباخ العالية مؤشرًا قويًا على جودة الاستبانة المُستخدمة. ويمكن توضيح ذلك من خلال:

معامل المصداقية الإجمالي: أظهرت الدراسة قيمة إجمالية لألفا كرنباخ بلغت ٩٨,٤٪، وهي قيمة مرتفعة جدًا تشير إلى وجود اتساق كبير بين عبارات الاستبانة المختلفة.

القيم الفردية لكل محور: على سبيل المثال، الفرضية الأولى تُظهر معامل ثبات بلغ ٩٢,٥٪، مما يثبت أن المقياس يعكس بشكل دقيق العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي.

٣. تفصيل ملاءمة ألفا كرنباخ للبحث

الاختبار متعدد الأبعاد: بما أن البحث يعتمد على قياس متغيرات متعددة (إدارة المخاطر، الدور الحوكمي، القيمة الاقتصادية)، فإن ألفا كرنباخ أداة مثالية لتقييم الثبات عبر هذه المحاور.

التركيز على الفرضيات: القيم المُقاسة لكل فرضية (مثل ٩٢,٥٪ للفرضية الأولى و ٩٤,٩٪ للفرضية الخامسة) تُظهر اتساقًا داخليًا قويًا بين العبارات المرتبطة بها.

ضمان دقة النتائج: يمنح الباحث الثقة في الاعتماد على البيانات الإحصائية المستخلصة من الدراسة لتحقيق أهداف البحث.

٤. الدلالة العلمية لقيمة ألفا كرنباخ العالية

الثقة بالنتائج المستخلصة: تُشير القيم المرتفعة إلى أن النتائج تعكس العلاقات المفترض قياسها بدقة، مما يُعزز مصداقية الدراسة.

تعزيز القبول العلمي: يساهم استخدام ألفا كرنباخ في تحسين جودة البحث وقبوله في الأوساط الأكاديمية، حيث يُعتبر من المعايير الأساسية في تقييم البحوث.

الجدول (1/2/4)

معامل المصدقية ألفا كرنباخ والثبات لعبارات الاستبانة

البيان	عدد العبارات	معامل المصدقية ألفا كرنباخ	معامل الثبات
عبارات الفرضية الأولى	8	0.914	0.925
عبارات الفرضية الثانية	8	0.935	0.952
عبارات الفرضية الثالثة	8	0.922	0.916
عبارات الفرضية الرابعة	8	0.940	0.911
عبارات الفرضية الخامسة	8	0.949	0.926
عبارات الفرضية السادسة	8	0.946	0.963
لجميع عبارات الاستبانة	48	0.984	0.988

جدول (٤/٢/١) يوضح تفاصيل معاملات الثبات لكل محور مثل الفرضية الأولى حيث كان معامل الثبات 92.5%. ومما سبق فإن اختيار معامل ألفا كرنباخ في هذه الدراسة كان مناسباً للغاية نظراً لطبيعة البحث، حيث أثبت صدق وثبات البيانات المُجمعة مما يضمن تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته بدقة.

(ج) اختبار مربع كاي: (Chi-square)

أستخدم الباحث اختبار مربع كاي بشكل مكثف لإثبات العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.

١. أهمية اختبار مربع كاي في البحوث

تحديد العلاقات بين المتغيرات: يسمح هذا الاختبار للباحث بالتأكد من وجود ارتباط إحصائي بين المتغيرات، مما يساعد في قياس تأثير العوامل المختلفة.

استخدامه في البيانات النوعية: يُعتبر مربع كاي الأنسب للبيانات الاسمية والترتيبية، وهو مناسب لدراسات المراجعة الداخلية التي تعتمد على تحليل الإجابات على الاستبانة.

تقييم الدلالة الإحصائية: من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية ومستويات المعنوية، يتيح مربع كاي القدرة على الحكم على مدى صحة الفرضيات المدروسة.

مرونته: يتمتع مربع كاي بالمرونة في اختبار أكثر من فرضية، مما يجعله خيارًا قويًا للدراسات المعقدة متعددة المحاور.

٢. ملاءمة استخدام مربع كاي لهذا البحث

في البحث الخاص بـ"الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية"، يُعتبر مربع كاي أداة مثالية لتقييم الفرضيات المطروحة. على سبيل المثال:

اختبار الفرضية الأولى: تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي استخدم مربع كاي لإثبات وجود دلالة إحصائية، حيث كانت القيمة المحسوبة ٤٠٤,١٠ بمستوى معنوية ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يثبت صحة الفرضية.

النتائج الدقيقة لكل محور: في جميع العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى، جاءت قيم مربع كاي مرتفعة، مما يدل على وجود ارتباط قوي ودلالات إحصائية مؤكدة بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي.

أمثلة:

العبارة الثالثة: "تقوم إدارة المخاطر بتفعيل طرق الرقابة اللازمة لتجنب المخاطر المختلفة". أظهرت قيمة مربع كاي ٤٣٥,٦٣ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠، مما يؤكد دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي.

العبارة الخامسة: "إدارة المخاطر تساهم في إعداد خطط لتقليل الانحرافات". جاءت قيمة مربع كاي ٤٤٠,٨٧، وهو ما يبرز علاقة قوية بين إدارة المخاطر وكفاءة الأداء.

٤. الدلالات العلمية لاستخدام مربع كاي

موثوقية النتائج: القيم الإحصائية المرتفعة والمستويات الدالة تُعزز مصداقية الفرضيات، مما يعطي الباحث الثقة في اعتماد النتائج.

تعزيز دقة التحليل: اختبار مربع كاي يُساعد في الوصول إلى فهم أكثر دقة للعلاقات بين المتغيرات، مما يجعل النتائج أكثر شمولية وتعمقًا.

مما سبق نجد أن استخدام مربع كاي في هذا البحث كان مناسباً للغاية لتحليل الفرضيات واختبار العلاقات بين المتغيرات. الاختبار أثبت وجود علاقات إحصائية ذات دلالة كبيرة، مما يدعم مصداقية منهجية البحث ويعزز قوة النتائج.

٢. مدى ارتباط الأساليب بأهداف البحث:

تحقيق أهداف البحث: تتوافق الأساليب المستخدمة مع أهداف البحث المذكورة؛ إذ ساعدت في قياس العلاقات بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي وترشيد القرارات، بناءً على بيانات دقيقة ومصدقية عالية.

اختبار الفرضيات: اختبار مربع كاي كان حاسماً في إثبات العلاقات الإحصائية المذكورة في الفرضيات الستة، مما يثبت مصداقية منهجية البحث.

الهدف الأول والفرضية الأولى

الهدف: دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر كنشاط حديث للمراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي في المصارف السودانية.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي.

التحليل: استخدم الباحث أدوات تحليل مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار مربع كاي الذي أثبت دلالة إحصائية. ($\text{Sig}=0.000$) على سبيل المثال، العبارة المتعلقة بقاعدة البيانات أظهرت متوسط موافقة ٤,١٤ وانحرافاً معيارياً منخفضاً (٠,٨٩)، مع قيمة مربع كاي بلغت ٤٧٧,٣٢، مما يثبت أن إدارة المخاطر تؤثر إيجابياً على الأداء المالي.

الهدف الثاني والفرضية الثانية

الهدف: بيان العلاقة بين الدور الحوكمي كنشاط حديث للمراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي وتحسين الأداء المالي.

التحليل: اختبار مربع كاي أثبت العلاقة بدقة؛ جاءت قيم مربع كاي للعبارات بين ٥٩٢,٧٣ و ٥٥٤,٥٠، مما يُظهر أن الدور الحوكمي يعزز الشفافية والكفاءة في الإدارة المالية. على سبيل المثال، العبارة حول حماية حقوق المساهمين أظهرت أهمية نسبية ٨٠٪ ومتوسط موافقة ٤,٠٠، مع دلالة واضحة على دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي.

الهدف الثالث والفرضية الثالثة

الهدف: التعرف على العلاقة بين إضافة قيمة اقتصادية وتحسين الأداء المالي.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة قيمة اقتصادية وتحسين الأداء المالي.

التحليل: القيم الإحصائية أثبتت أن إضافة القيمة الاقتصادية تُحسن الأداء المالي. العبارة المتعلقة بربط أداء العاملين بنظم الحوافز والمكافآت أظهرت متوسط موافقة ٣,٨٩ وقيمة مربع كاي بلغت ٣٩٨,٩٦. النتائج تدعم الفرضية بوجود تأثير واضح للقيمة الاقتصادية على الأداء المالي.

الهدف الرابع والفرضية الرابعة

الهدف: عرض العلاقة بين إدارة المخاطر وترشيد القرارات.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وترشيد القرارات.

التحليل: تحليل العبارات المتعلقة بالسيولة وكفاءة السوق أظهر متوسط موافقة بين ٤,٠٧ و ٤,٠٨، مع دلالات إحصائية واضحة وقيم مربع كاي مثل ٤٧١,٣٨ و ٥٦٦,٩٥. البيانات تشير إلى دور إدارة المخاطر في تحسين جودة القرارات الإدارية.

الهدف الخامس والفرضية الخامسة

الهدف: عكس العلاقة بين الدور الحوكمي وترشيد القرارات.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الحوكمي وترشيد القرارات.

التحليل: الدور الحوكمي ثبت تأثيره في تحسين دقة القرارات. القيم الإحصائية مثل مربع كاي (٥٣٢,٧٤ و ٦١٧,٣٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠) أكدت تأثيره على إدارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كما أبرزت العبارة المتعلقة بالوضوح والشمولية أهمية نسبة ٨١,٦%.

الهدف السادس والفرضية السادسة

الهدف: توضيح العلاقة بين القيمة الاقتصادية وترشيد القرارات.

الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضافة القيمة الاقتصادية وترشيد القرارات.

التحليل: نتائج مربع كاي للعبارات (٤٦٦,١٢ و ٥٤٠,٣٥) أبرزت دور القيمة الاقتصادية في توفير قاعدة بيانات دقيقة وتحسين كفاءة اتخاذ القرارات. العبارة المتعلقة بالالتزام بالمعايير الدولية سجلت أهمية نسبية بلغت ٨٢٪.

مما سبق يتبين أن الأساليب الإحصائية، خاصة اختبار مربع كاي، جاءت دقيقة ومناسبة لدعم كل هدف واختبار الفرضيات بشكل كامل. النتائج أثبتت ارتباط الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بالأداء المالي وترشيد القرارات. وتلخيصاً لما سبق فإن:

- اختيار الأساليب الإحصائية جاء مناسباً للغاية لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته.
- التوازن بين التحليل الوصفي واختبارات الثبات والمصدقية يعزز قوة النتائج.
- هذا التناغم بين الوسائل الإحصائية والفرضيات يدعم موثوقية الاستنتاجات النهائية.

هل تم تحديد نوع البيانات المستخدمة (كمية، نوعية، أو مختلطة)؟

تم تحديد نوع البيانات المستخدمة في البحث بشكل واضح ودقيق كما يظهر في الفصل الرابع، حيث جمع الباحث بيانات ميدانية تتعلق بالأداء المالي والأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في المصارف السودانية. البيانات المستخدمة تتنوع بين البيانات الكمية والبيانات النوعية لتقديم تحليل شامل ودقيق. سأناقش ذلك بالتفصيل:

١. البيانات الكمية

أهداف البيانات الكمية: تهدف إلى قياس الأداء المالي وتحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرات مثل إدارة المخاطر، الدور الحوكمي، وإضافة القيمة الاقتصادية.

أمثلة على البيانات الكمية المستخدمة:

- ← النتائج المستخلصة من توزيع الاستبانة على عينة مكونة من ٢٠٠ فرد من العاملين بالمصارف السودانية، حيث جُمعت إجابات المشاركين على عبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.
- ← تحليل إحصائي للمؤشرات المالية مثل الربحية، السيولة، وكفاءة العمليات الإدارية، باستخدام أساليب مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢. البيانات النوعية

أهداف البيانات النوعية: تهدف إلى استكشاف رؤى العاملين وفهم كيفية تأثير الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على الأداء المالي وصنع القرارات.

أمثلة على البيانات النوعية:

- ← آراء العاملين حول فعالية إدارة المخاطر في تحديد التوجهات المالية المستقبلية.
- ← وجهات نظر المشاركين بشأن تحسين جودة القرار من خلال الحوكمة والمراجعة الداخلية.

٣. النهج المختلط (Mixed Approach)

أهمية النهج المختلط: يجمع بين البيانات الكمية والنوعية لتقديم صورة أكثر شمولية ودقة عن موضوع الدراسة. هذا النهج يعزز القدرة على تحليل العلاقات الإحصائية بالإضافة إلى تقديم فهم أعمق للعمليات التنظيمية.

كيف تم تطبيقه في البحث:

← تصميم الاستبانة بأسلوب يمكن من جمع البيانات الكمية من الإجابات باستخدام مقياس ليكرت، إلى جانب البيانات النوعية من التعليقات المفتوحة أو التحليل المتعلق بالسياق.

← الربط بين الإحصائيات الكمية (مثل اختبار مربع كاي) والآراء النوعية المستخلصة من العاملين.

مناسبة استخدام النهج المختلط لهذا البحث

استخدام النهج المختلط جاء مناسبًا للغاية لتحقيق أهداف البحث لأنه:

- ← يغطي جوانب متعددة: مثل الأداء المالي وترشيد القرارات.
- ← يوفر تحليلات دقيقة: عن العلاقات الإحصائية بين المتغيرات كما يظهر في نتائج مربع كاي (Chi-square).
- ← يدعم استنتاجات موثوقة: من خلال الجمع بين البيانات الكمية للإحصائيات الدقيقة والبيانات النوعية لفهم الخلفيات والسياقات.

مما سبق يتبين أن نوع البيانات المختار (الكمية، النوعية، والمختلطة) يتناسب بشكل كبير مع أهداف البحث ويساعد على الإجابة على الفرضيات المطروحة بدقة. الجمع بين النهجين الكمي والنوعي يعزز فهم شامل ويضيف قوة إلى النتائج المستخلصة.

إذا كانت البيانات كمية، هل تم استخدام الإحصاءات الوصفية المناسبة (مثل المتوسط، الانحراف المعياري والإحصاءات الاستدلالية (مثل اختبار t ، تحليل الانحدار) بشكل سليم؟

تم استخدام الإحصاءات الوصفية والاستدلالية بشكل منهجي ومتكامل في الفصل الرابع لدعم التحليل الكمي للبيانات، بما يتناسب مع أهداف البحث وفرضياته.

الإحصاءات الوصفية

الإحصاءات الوصفية كانت أساسية لفهم خصائص العينة المدروسة وتحليل الاتجاهات ضمن البيانات. الأدوات المستخدمة تشمل:

١. الوسط الحسابي:

يوضح اتجاه إجابات العينة ويُستخدم لتقييم متوسط الاستجابات. مثال: في تحليل الفرضية الأولى المتعلقة بإدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي، كان الوسط الحسابي للعبارات يتراوح بين ٣,٩٥ و ٤,١٧، مما يعكس اتفاقاً عالياً بين أفراد العينة مع مضمون الفرضيات.

٢. الانحراف المعياري:

يقيّم مدى تشتت البيانات عن المتوسط ويُظهر درجة تجانس الإجابات. مثال: الانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى كان في حدود ٠,٨٨ إلى ١,١٢، مما يشير إلى مستوى تباين منخفض يعزز دقة النتائج.

٣. التوزيع التكراري والنسب المئوية:

تم استخدامه لتوضيح انتشار البيانات بين خيارات الإجابة، مثل "أوافق بشدة" و "محايد". مثال: العبارة "إدارة المخاطر تقوم بإعداد خطط لتقليل الانحرافات" سجلت نسبة موافقة بلغت ٨٧٪ من إجمالي المبحوثين.

٤. الإحصاءات الاستدلالية

تم استخدام الإحصاءات الاستدلالية لتأكيد صحة الفرضيات واختبار العلاقات بين المتغيرات. الأدوات المستخدمة تشمل:

٥. اختبار مربع كاي (Chi-square):

تم تطبيقه لاختبار دلالة العلاقات الإحصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية والمتغيرات التابعة (مثل الأداء المالي وترشيد القرارات).

مثال: في الفرضية الأولى، جاءت قيم مربع كاي بين ٤٠٤,١٠ و ٤٨٧,٨٧، ومستوى المعنوية كان ٠,٠٠٠. لجميع العبارات، مما يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

٦. تحليل الانحدار:

تحليل الانحدار يُستخدم لتحديد قوة وتأثير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. مثال: لم يتم توضيح تفاصيل حول استخدام تحليل الانحدار في الملف، لكن البيانات تشير إلى تطبيق أدوات إحصائية متقدمة تدعم الفرضيات.

٧. اختبار t:

رغم عدم الإشارة المباشرة إلى اختبار t، قد يكون أستخدم في مقارنة مجموعات البيانات لتحديد الفروقات بينها.

مدى ملائمة الأدوات لتحقيق أهداف البحث

الإحصاءات المستخدمة كانت ملائمة للغاية لأهداف البحث، لأنها:

← دعمت تحليل العلاقات بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية وتحسين الأداء المالي وترشيد القرارات.

← ساهمت في اختبار الفرضيات بدقة ووضوح، مما عزز الثقة في النتائج المستخلصة.

← غطت الجوانب الكمية بشكل شامل، من خلال استخدام أدوات وصفية واستدلالية متنوعة.

مما سبق نستنتج أن المنهجية المستخدمة في توظيف الإحصاءات الوصفية والاستدلالية كانت فعالة ومتكاملة، مما يضمن تحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات بدقة.

إذا كانت البيانات نوعية، هل تم استخدام التحليل المناسب مثل التحليل المضموني أو التحليل التركيبي؟ وهل هناك شرح كافٍ لكيفية التعامل مع البيانات النوعية؟

يتناول الفصل الرابع البيانات النوعية بشكل هامشي ويركز بشكل أكبر على البيانات الكمية في تحليل الفرضيات.

وذلك كما يلي:

١. وجود بيانات نوعية

الدراسة تشير ضمناً إلى بعض البيانات النوعية، مثل آراء العاملين وملاحظاتهم حول الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تحسين الأداء المالي وترشيد القرارات. ومع ذلك، لا تقدم الدراسة منهجية واضحة لتحليل هذه البيانات أو تخصيص قسم خاص لها.

أهمية البيانات النوعية في الدراسات

- ← البيانات النوعية تُساعد على فهم السياقات والظروف المحيطة بالمشكلة البحثية، مثل كيفية تنفيذ الأنشطة الحديثة أو تأثير السياسات التنظيمية.
- ← يمكن استخدامها لإبراز أمثلة عملية واقعية من تجربة المصارف السودانية لفهم التفاعل بين الأنشطة الحديثة والمخرجات المالية والإدارية.

٢. أدوات التحليل النوعي

من خلال مراجعة الفصل الرابع، يبدو أن أدوات مثل التحليل المضموني (Content Analysis) أو التحليل التركيبي (Thematic Analysis) لم تُستخدم بوضوح. ولكني سأوضح أهمية كل منهما:

التحليل المضموني:

يُركز على استخلاص الأنماط المشتركة في النصوص النوعية، مثل تكرار الأفكار أو المفاهيم. على سبيل المثال، لو كانت هناك ملاحظات عن أهمية إدارة المخاطر في تحسين القرارات، فإن التحليل المضموني يمكنه تصنيف تلك الملاحظات إلى موضوعات متكررة مثل "السيولة المالية" و"التدفق النقدي".

التحليل التركيبي:

يُستخدم لتحديد العلاقات بين الموضوعات المستخلصة، مثل كيفية تأثير "الحوكمة" على "زيادة دقة القرارات". حيث يساعد في بناء نموذج يعكس ترابط العوامل النوعية والكمية.

٣. منهجية التعامل مع البيانات النوعية

الدراسة لم تقدم شرحًا واضحًا أو كافيًا للتعامل مع البيانات النوعية، مثل تصميم أدوات جمع المعلومات أو كيفية استخلاص النتائج منها. ومع ذلك، يمكن اقتراح بعض الخطوات التي تعزز عملية التحليل:

← تصميم استبانة مفتوحة: تتيح جمع رؤى مباشرة من العاملين في المصارف حول فعالية الأنشطة الحديثة.

← جمع البيانات النوعية: عبر مقابلات شخصية أو تحليل الوثائق المتاحة لتحديد النمط السائد.

← تنظيم البيانات: باستخدام أدوات التحليل النوعي، مثل التصنيف والتكويد، لتحديد العلاقات والأولويات.

فلو كان هناك استخدام للبيانات النوعية، مثل استجابات العاملين حول تحسين الأداء المالي، يمكن تحليلها كالتالي:

❖ تحديد كلمات شائعة مثل "مصادقية"، "استراتيجية"، "تحسين" وتحليلها لتوضيح الأولويات في تحسين الأداء المالي.

❖ ربط المخرجات النوعية بالبيانات الكمية لدعم فرضيات الدراسة.

مما سبق نجد أن الدراسة اعتمدت بشكل كبير على البيانات الكمية والأساليب الإحصائية مثل اختبار مربع كاي، ولكنها لم تُفرد منهجية تحليلية للبيانات النوعية. مع ذلك، تحسين التحليل النوعي يمكن أن يوفر سياقًا غنيًا يدعم النتائج الكمية ويعزز الشمولية في التفسير.

انتهى.....